

يا عمال العالم اتحدوا الشيوعية

الاحد ١٥ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

بدء اعتصام مهجري إقرت

● إقرت - لمراسل خاص - بدأ أكثر من مئتي شخص من مهجري قرية إقرت، أمس السبت، اعتصاماً في كنيسة القرية وذلك لتلبية لدعوة لجنة مهجري إقرت للاحتجاج على ماطلة اللجنة الوزارية الخاصة في إصدار قراراتها بشأن عودتهم.

هذا ويتناوب أهالي القرية في ورديات في الاعتصام الذي سيستمر إلى أجل غير مسمى. وعلمنا أن وفوداً مختلفة زارت المقتضين أمس تضامناً معهم وكان بينهم: وفد من جبهة الرامة ووفد من لجنة أهالي كفربرعم.

مستشفيات البلاد تشهد أزمة مالية خانقة تهدد بوقف عملها خلال اسابيع

● حيفا - مكتب الاتحاد - طالب مدراء المستشفيات في البلاد خلال اجتماعهم في نهاية الأسبوع، وزير المالية، أبراهيم شريط، بزيادة ميزانيات المستشفيات للسنة الحالية بـ ١٠٠ ملايين شيكل. بعد أن صرفت جميع الميزانيات المخصصة لها لهذا العام.

وجاء اجتماع المدراء، في أعقاب الأزمة المالية الحادة التي تشهدها المستشفيات، وقال المدراء، أنه إذا لم يتم تحويل الأموال مقابل الخدمات التي تقدمها المستشفيات، فانها ستوقف عن العمل خلال عدة اسابيع. وطالب المجتمعون وزير المالية بتسديد العجز المالي في المستشفيات الذي يقدر بنصف مليار شيكل، والذي نجم عن تطبيق قانون التأمين الصحي.

تعزية

تضامنا القلبية الحارة لتقديمها الى عموم آل نفاع في شفاعصرو والى ارملة الفقيه واولاده واشقائه بوفاء المرحوم المأسوف عليه

محمد سعيد نفاع (ابو السعيد)

الذي توفي امس بعد صراع طويل مع المرض.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعصرو
اعضا جبهة شفاعصرو الديمقراطية

رؤساء سلطات محلية عربية يستنكرون تصريحات عادي إدار

«استنكرت رؤساء السلطات المحلية العربية تصريحات عادي إدار...»

● رؤساء مجالس البعثة ومجد الكروم وكوكب ابو الهيجاء وبلدية سخنين: على رئيس بلدية كرمثيل ورئيس مركز السلطات المحلية ان يتراجع عن هذه التصريحات العنصرية وان يهتم بالمشاكل التي تفتها مدينته على شبابنا. عادي إدار يطالب أهالي القرى العربية المجاورة بـ «عدم الانعاج بمكبرات الصوت في المساجد خلال الاعياد العبرية».

أش העיר על תופעת ההטרדות של חשבי הכפרים שלא יפידו את בנותיה

● البعثة - لمراسل خاص - عقد رؤساء وعقد رؤساء أعضاء السلطات المحلية في قرى البعثة وكوكب ابو الهيجاء ومجد الكروم وسخنين، أمس السبت، اجتماعاً تناولوا فيه تصريحات رئيس بلدية كرمثيل ورئيس مركز السلطات المحلية عادي إدار لصحيفة «ميدان» - ٨٤ المحلية والتي قال فيها «انه كما اننا لا ندخل القرى المجاورة (العربية) ولا نزعم بانهم، نحن نترقب من أهالي القرى ان يفعلوا هكذا».

وقد وصف المجتمعون هذه التصريحات بأنها معادية للعرب وعنصرية.

وقال رئيس مجلس البعثة المحلي، د. محمد بكري، انه لا يشتم من تصريحات إدار إلا راحة العنصرية واستغلال القومية لحاسب خاصة لصالحه.

وأضاف بكري: «اعتقد ان الشباب العربي أثبت انه أرقى بكثير من تعامله للمرأة سواء أكانت عربية أم يهودية، وعلى العكس، فإن الأجواء لديهم هي التي تشكل الخطر على شبابنا».

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، أحمد الحاج، ان هذه التصريحات ليست سوى تحريض. وكان من الممكن ان يسادر إدار إلى عقد جلسة مشتركة معنا، إذا كان لديه ما يقوله.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، عن الرسالة التي كان بعث بها إدار إلى رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة والتي طلب فيها

● صورة زينة غرافية لما نشر على لسان إدار: خفض أسواق حركات الصوت في المساجد في «يوم الغفران» واعتبر غنايم ذلك دافعه واعتداً على حريات الآخرين.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم، محمد كنعان، على إدار ان يهتم بالمشاكل التي تفتها مدينته كرمثيل مثل المافيا الروسية المتسلطة لئلا يتكلم عن مناقشة القضايا.

وكرر المجتمعون ترحيبه رسالة عاجلة إلى إدار حول تصريحاته عنها التي «زير الماخلة والدوائر الحكومية المختصة».

وفد جبهي يلتقي مع عاملات مصنع «ماكبيل»

● حيفا - مكتب الاتحاد - التقى وفد نقابي جبهي يوم الجمعة الأخير في عربة، حوالي ٥٠ عاملة من مصنع «ماكبيل» في كفرمتا، تنوي إدارة مصنع ثقلين إلى مشغل آخر في العفولة، الأمر الذي ترفضه العاملات بشدة.

وعزم الوفد النقابي الجبهيون جهاد عقل وسامي الحاج ومجاد ابو يونس، وعبروا للعاملات عن تضامن الجبهة مع نضال العاملات العادل، خصوصاً وأن خطوة إدارة المصنع، تبدو خطوة انتقامية بعد محاولة العاملات تنظيم وتحسين ظروف عملهن القاسية.

وتبين في اللقاء، وبحسب ما شرحه العاملات، ان التل من كفرمتا إلى العفولة جاء ليس لأسباب مالية، وإنما العملية بدأت منذ حوالي الشهر، بعد أن بدأ المصنع تحويل الانتاج إلى شركة تابعة لشركة

«ماكبيل» في العفولة، وتم اختيار (٥٠) عاملة مهنية لهذا الغرض. وشرحت العاملات ظروف العمل الصعبة، وأن إدارة المصنع تطلب من العاملات العمل لساعات أكثر من المسموح بها قانونياً.

كذلك فإن إدارة المصنع فصلت في الشهرين الأخيرين حوالي ٥٠ عاملة من ضمنهن لجنة العاملات، وأحدهن منال نصار من عربة التي لها من العمل بعد عامين ونصف العام، ولم تحصل حتى الآن على تعويضاتها، الأمر الذي دفع المهتدات إلى توكيل المحامي أحمد لرفع قضية ضد إدارة المصنع.

كذلك أعلن مجلس عمال كفرمتا، وعلى ضوء المصادرة العاملات، عن إعلان نزاع عمل في المصنع، وعلمت والاتحاد ٨٥٠ تنجح المفاوضات مع إدارة المصنع، فإن الدعوى القضائية جارية المهتدات، وستقدمها لمحكمة العمل.

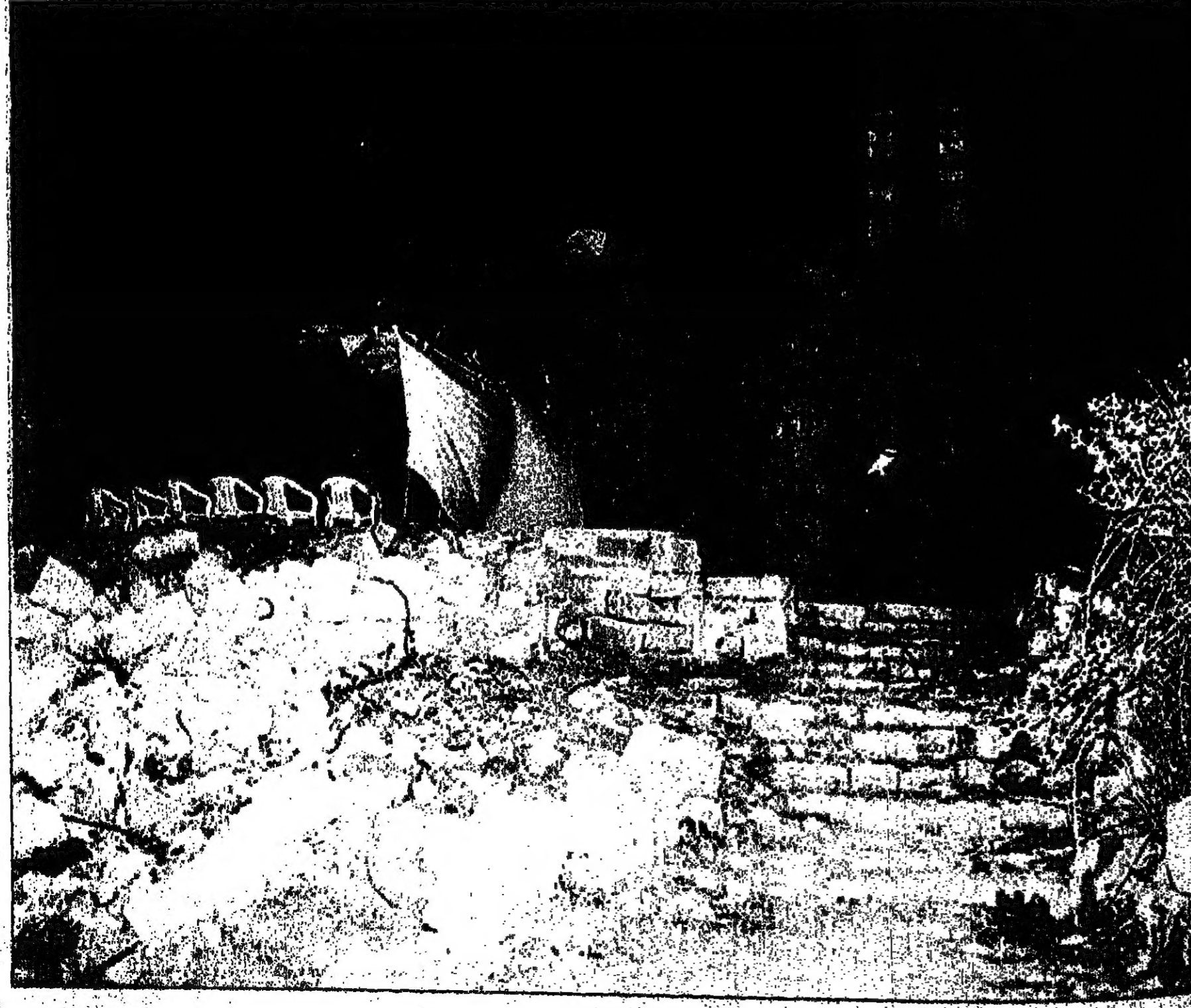
ملحق



البعثة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥

البعثة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥

البعثة (إلى إقرت) أقرت



هكذا من الأهل

تنزيلات حقيقية لا مثيل لها... تنزيلات حقيقية لا مثيل لها... تنزيلات حقيقية لا مثيل لها

سوبرماركت إبناء عارف نمو

(عشرين ماسهل)

اشتر بـ ٣٠٠
شيك وما فوق
واحصل على ٥% تخفيض

للإطلاع على المنتجات
والتخفيضات
والعروض

عين ماهل
ت: ٠٦/٤٦٦٢٥١ - ٠٦/٥١٥٠٠٦

حملة تنزيلات لا مثيل لها وحقيقية في العديد من الأقسام... حملة تنزيلات لا مثيل لها وحقيقية في العديد من الأقسام

جمعة ويوم

● في يوم الثلاثاء القادم، الرابع والعشرين من تشرين الجاري، تكون هيئة الأمم المتحدة قد بلغت الخمسين عاماً. وكما يلي بمناسبة اليوبيل الذهبي، ستقام الاحتفالات في نيويورك باشتراك عشرات رؤساء الدول والملوك، تعبيرا عن الأهمية الكبرى التي يوليها قادة دول العالم لهذه المنظمة. مع أن كل واحد منا يعرف، أن قادة دول العالم يعرفون، أن هيئة هذه الهيئة الدولية في تناقص دائم بلغ حد المهزلة وأن مكانتها في انزلاق دائم نحو التدهور.

وهذا يحزننا جدا. فمن يراجع ميثاق الأمم المتحدة وينود أهدافها ويستذكر ظروف تلك الحقبة التاريخية من عمر البشرية، يدرك مدى أهمية هذه الهيئة الإنسانية.. فيما لو جرى احترام أهدافها ومبادئها. لكن من يستعرض تاريخها، عبر الأعوام الخمسين، يكتشف.. كم جرى انتهاكها والمساس بقوانينها ومبادئها.. حتى من أبرز مؤسسيها.. وحالة الأمم المتحدة اليوم هي خير دليل على ذلك.

□ □ □ □
لقد جاء في ميثاق الأمم المتحدة، الذي أقر رسميا في الرابع والعشرين من تشرين الأول ١٩٤٥، عن أهدافها ما يلي:

- حفظ السلم والامن الدولي، وذلك باتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم، قمع أعمال العدوان والعمل بالوسائل السلمية وفقا لمبادئ العدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية.

- انماء العلاقات الدولية بين الأمم على أساس حق تقرير المصير والمساواة بين الشعوب.

- تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتقرير احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية له دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين.

تصوروا لو أن هيئة الأمم المتحدة سارت فعلا وفق تلك الأهداف؟ لكن، كان هناك من عمل بقصد على عرقلة عملها وأهدافها وخرق قوانينها وداس حتى على قراراتها وتعامل معها وفق معايير مزدوجة. ونقص، الولايات المتحدة الأمريكية بالاساس، وحلفاؤها.

هذه حقيقة لا نقرها بنذاع الخلافات الفكرية أو السياسية التاريخية مع الإدارات الأمريكية ولا بدافع التحيز ضدها أو الدفاع عن خصومها وأعدائها. فقد كبرنا على هذه الاعتبارات ونسعى بإخلاص إلى الحديث بموضوعية. ولذلك نترك الحقائق تتكلم:

- لقد وقعت الميثاق ٥١ دولة في حينه، وأصبح المجال أمام كل دولة ترغب في الانضمام بشرط الالتزام بالميثاق. لكن الولايات المتحدة تصدت لمحاولات انضمام دول أخرى. ففي السنوات العشر الأولى للأمم المتحدة لم تقبل سوى خمس دول لغزوتها هي: أفغانستان وبورما واندونيسيا والباكستان وإيسلندا. وكلها كانت ذات أنظمة مقربة من الولايات المتحدة أو موالية لها. فلم تقبل كل الدول الاشتراكية، في حينه، بسبب الـ «القفزة» الأمريكية. مثل بلغاريا وألمانيا ورومانيا واليابان ولم تقبل دولة عربية مثل الأردن وليبيا. ولم تقبل دول ذات نهج مستقل نسبيا مثل

فنلندا والنمسا. وبالمقابل رفض الاتحاد السوفييتي، في حينه، قبول دول أخرى مثل إيطاليا وإسبانيا والبرتغال. وفقط في سنة ١٩٥٥ قبلت كل تلك الدول بصيغة سوفييتية - أمريكية. - رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بالصين الشعبية، الدولة التي تضم عدد سكان يقارب سبعمائة مليون، بسبب نظامها الاشتراكي. ورفضت دولة فرموزا، وهي التي كانت بقيادة صينية وأسمالية عدد سكانها لا يزيد عن أربعة ملايين نسمة، ممثلا عن الصين واعتبرتها دولة كبرى ذات مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي. وأصبح هذا الوضع حتى سنة ١٩٧١، حين اعترفت الولايات المتحدة بالصين.

معظم القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة وتدخلت بالولايات المتحدة أو حلفائها تم تعطيلها ولم تحترم ولم يفلت على شئيل المبادئ القارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، قرار التمسيم، القرار المعلق بعودة اللاجئين، القرارات المتعلقة

نظير مجلي

يهدم القرى والبلدات الفلسطينية وبناء مستوطنات مكانها، القرارات المتعلقة باحتلال ١٩٦٧.. وغيرها وغيرها. هذا مع العلم بأن تلك القرارات لم ترق بسهولة. وقد فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها تغييرات كثيرة جدا فيها، حتى تكون مقبولة عليها. ومع ذلك، ساهمت في تعطيلها. - الولايات المتحدة تعتبر أكثر دولة مقصرة في دفع التزاماتها المالية للأمم المتحدة. وهي تفعل ذلك ليس بدافع العجز المالي. فمن المعروف أنها أغنى دول العالم. وتقوم بأعطى مساعدات مالية إلى عشرات الدول الحليفة أو الصديقة أو الموالية. لكنها تحجب الدفع عن الأمم المتحدة لأنها تستعمل المال وسيلة ضغط وتأثير سياسي عليها.

□ □ □ □
لقد اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية نهجا ماثرا للظ من قدر الأمم المتحدة، بلغ أوجه في أزمة الخليج الأخيرة وفي مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. ففي أزمة الخليج، تحولت الأمم المتحدة إلى جهاز تنفيذي لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية. تتخذ فيه القرار تل القرار ضد العراق، ليس النظام الحاكم فيه وحسب بل ضد الشعب العراقي. وما نحن نقرب من انتهاء السنة الخامسة على الحرب وما زال الشعب العراقي جائعا ومحاصرا وأطفاله يموتون بسبب النقص في الغذاء والدواء. بموجب قرارات الأمم المتحدة التي يتحدث ميثاقها عن السلم والامن والمساواة وحقوق الانسان من دون تمييز! وفي مفاوضات السلام تقود الولايات المتحدة نهجا بعيدا جدا عن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وكلنا يعرف، أنه لو كانت تلك القرارات هي المرجعية لمفاوضات السلام، لكان الاحتلال الاسرائيلي قد زال عن الأراضي السورية والفلسطينية واللبنانية المحتلة ولكانت قامت دولة فلسطينية حرة مستقلة إلى جانب دولة اسرائيل. إلا أن المرجعية، اليوم، هي النفوذ الأمريكي وحيد القرن في العالم. فالإدارة الأمريكية تضغط على العرب جميعا حتى يقبلوا بما يرضي حكومة اسرائيل. وتذكرهم، يخلد الوسائل الأمريكية، أنها الوحيدة القادرة والقادرة، الكل يعمل حسابها. والكل يخشى صدامها. وإن لم يفعلوا بالليل، فغداها ألف بديل وبديل. وآخر دليل، قتل في النعم الأمريكي المقرر للسلطة الوطنية الفلسطينية. فقد كانت إدارة كلينتون التزمت بدفع ٢.٧ مليار دولار خلال خمس سنوات. ولم تدفع منها مليا طيلة السنتين الماضيتين. ووافقت على البدء بإجراءات الدفع فقط بعد التوقيع على اتفاق طابا الأخير.

وهذه هي بعض النماذج فقط، ومثلها يحتاج ذكره إلى كتاب وليس إلى مثل هذه العجالة.

□ □ □ □
لهذا كله، ولغيره من الأسباب، يطرح الف سؤال وسؤال عن جدوى وجود هذه المؤسسة الدولية. ولكن.. فكرة وجودها، ميثاقها، مبادئها، ما حققته من منجزات لتقريب القلوب والتفاهات بين الشعوب ورابع مستوى الحياة والبيئة والصحة والعمل والزراعة والتعليم بواسطة العديد من مؤسساتها مثل واليونيسكو، التي تهتم بشؤون التربية والعلوم والثقافة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وغيرها... كل هذا.. يجعلنا نصاب جام الغضب ليس على وجود المؤسسة نفسها بل على أولئك الذين يجعلونها أداة مشلولة. وهي القادرة على أن تكون أداة ناجحة للتعرض بالبشرية نحو مستوى آخر من الحياة، الفضل وأكثر حضارة وأمانا وسلاما وإنسانية ورفقا وتطورا. فالبشرية تحتاج إلى مثل هذا الجسم، لكن... برأس المر.

في اقرب

اجراس العودة تُقرع!



● شباب اقرب، ولدوا خارجها وبحلمون بالعودة إليها * (تصوير: وائل واكيم)

وهناك دارت احاديث متنوعة منها ما عاد إلى (٤٧) سنة، ذكريات وحكايا عن القرية «في عزها»، وأخرى عن اليوم: عن المطلوب عمله، والهجوم التي تراكمت ومسيرة خيبات الأمل من سلسلة الوعود والقرارات التي لا تزال تنتظر تطبيقها. الناطق بلسان لجنة مهجري اقرب، الشاعر عوني سبيت، جلس هناك بترقب. «اعتصامنا ليس شكليا فقط. هذه خطوة نستطيعها أخرى ولكن الآن هنا، في قريتنا».

الاهالي لا يزالون بانتظار توصيات وقرارات اللجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة الحالية والتي يقف على رأسها دافيد ليباري، وزير القضاء، (او «العدل» بصيغة أخرى...)، وعنهما يقول سبيت «المشكلة أن اللجنة نسيحتا.. لم تعد تسأل فينا ومواعيدها باتت كمواعيد عرقوب. آخر مرة اجتمعنا بها كانت بتاريخ ٩٤/١٢/٢٢، ومنذ ذلك الوقت ترسل البرقيات والرسائل - وآخرها كان قبل شهر (وهنا اراني ايصال برقية إلى الوزير ليباري وعليها تاريخ ٩٨/٩/٩٥) ولكن رغم كل الرسائل لم نلق عليها أي رد، حتى ولا ردا يشير إلى تلقيهم رسائلنا...».

ويتابع سبيت «لقد اجتمعنا مع اللجنة مرتين في «مروم هجيل»، اعضاءها زاروا المكان هنا، وطلبوا منا تقديم احصاء لسكان القرية ومطالبهم، وأنا اؤكد مجددا أن مطلبنا هو تنفيذ قرار محكمة العدل العليا الذي قضى بعودتنا كمواطنين اصحاب حق في قريتنا. وليس لدينا أي عنوان سوى اللجنة الوزارية».

من المكان المحيط بالخيمية يمكن الاطلاع على الجبال التي تحيطها.. ولها تظهر مساحات الأرض الواسعة التي «سدت» بعد أن أهد ما بينها وبين ابادي أهلها.. ولكن في المساحة الممتدة تحت الخيمة بدت مساحات مزروعة وأخرى أعدت حديثا تمهيدا لاستغلالها ويقول سبيت «هالي اقرب يملكون ٢٤.٥٩١ دوقا، وزعم قرار

«اعتصامنا ليس شكليا فقط. هذه خطوة سنبها أخرى ولكننا الآن هنا، في قريتنا»
● اللجنة الوزارية قطعت علاقاتها بممثلي الاهالي منذ أكثر من نصف سنة، ولا ترد على رسائلهم.

● المستوطنون المحيطون يفلحون جزءا من أراضي القرية رغم قرار محكمة العدل العليا الذي ثبت ملكيتها لاهل اقرب.

● أحد الشبان «اينما ذهبت اشعر كأنني غريب، فقط هنا اشعر اني في بلدي وفي مكانتي».

تقرير: هشام نفاع

● المرحل إلى قرية اقرب حيث يقيم أهلها خيمة للاعتصام منذ أيام الماضي، كان علينا ترك السيارة أسفل التلة العالية والبحث في «السار» المزدودة للقمه. وفي المكان كانت آثار المستوطنات موزعة بقرى اقرب.

● على التلة تقع آخر المعالم الباقية من اقرب المهدومة، كنيسة اقرب التي تعود إلى أكثر من مئة وخمسين سنة، وأمامها الميثاق الذي كتبت فيه المعتصمون كيارا وصغارا، رجلا ونساء



● عوني سبيت

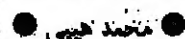
الحكمة الذي ينص على أن لا أحد يملك سلطة عليها إلا اصحابها، لقد وزعت العديد من الأراضي على المستوطنين حولنا. انظر إلى هذه الأراضي، لم تُفعل منذ عشرات السنين، واليوم بعد أن اقتنا فيها عملا تطوعيا جارا ويدأروا باعدادها لاستغلالها...».

□ □ □
هذا الاسبرج قام المجلس القروي «معاليه يوسف» بقطع الماء عن الكنيسة. وهنا في اقرب يقولون أن هذا كان محاولة للاستفزاز، ولجر

هكذا من الأهل

سبعة مرشحين،
مرشحون عن قوائم عائلية
او تحالفات عائلية ■
قائمة الجبهة هي القائمة
السياسية الوحيدة، التي
تمثل المصالح الحقيقية
لكافة سكان القرية ■

٢٨ تجري الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في قرية كابول يوم ١٧/٩/٨٥ ويتنافس فيها ثمانية مرشحين على رئاسة المجلس، باستثناء مرشح الجبهة - مشرّحون عن قوائم عائلية أو محالفات عائلات يهفرون الوصول إلى رئاسة المجلس "بهدف التغيير للقضاء على المحسوبيات وبناء كابول المستقبل مزدهرة وعصرية" كما يقولون. ولكن القبول شيء، والحقيقة شيء آخر. فعندما سألناهم مستعربين: كيف يمكن بناء كابول - عصرية مزدهرة بفكر عائلي شرقي، اجاب عدد من المرشحين بأنهم ضد العائلية والقبيلة ولكن يظنون الحاجة إلى يعيشها مجتمعنا العربي في غياب

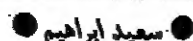

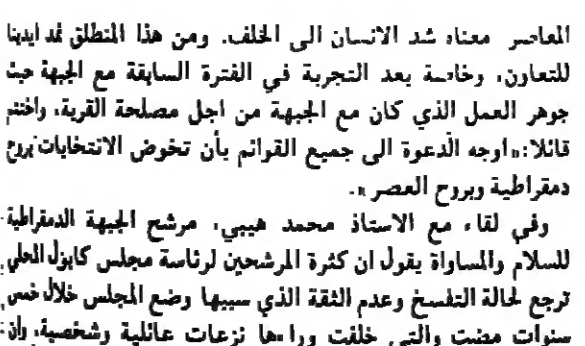


أيدى ديو لوجيات عن الساحة الانتخابية ولدت هذا الفراغ وعصفت من
 يدور دور اللقطة والذكر العالي. ومن هنا المنطلق، لهم بخصوصية
 انتخابات لثباتاتهم لهم. وبصورة إلى رئاسة المجلس من أجل
 تغيير الدستور - حسب ما يقررون. ولكن السؤال الذي يطرحه
 إلى من النخبة من المرشحين من عدة قوائم: عائلية كان، أو
 الجهة الديمقراطية. الانتخابات في القرية: بذكر ديولوجي
 واضح، بل إن تجاه إضفاء القرية وديولوجيا دماغها. وهذا
 العالي والفقير، فحركات علمية بعيدة! فكان أن من

المرشحين واضحا: لا أحد يعترض على هذا القول. إذا فما هي الأسباب التي تكمن وراء ترشيح هذا العدد الكبير من المرشحين الذين يجمعهم أصوات عائلاتهم للضرورة الملجئة في قرية صغيرة مثل كابروا؟ هل هذه الظاهرة تستتبع من جديد في مجتمعنا العربي أم هي ظاهرة خاصة بقرية كابروا، التي سبق وترتفعت على رئاسة مجلسها خلال الدورات السابقة مرشعون يتمتعون الفكر الأيديولوجية مختلفة. هذه المسئلة وغيرها طرحتها وسعناها من كثيرين من الشبان خلال التجمعات في أحياء القرية. ومن كثرة المرشحين لا نجد أحدا في هذه الانتخابات.

على هذه الأسئلة وأسئلة أخرى يجيب رئيس المجلس المحلي، السيد محمد سعيد ريان الذي يترأس قائمة «الصراط» لرئاسة المجلس ويقول: بخصوص ترشيح عدد كبير من المرشحين كابل هذا لهذا يرجع لضعف الانتماء لائالة السياسية الأندلوجية مما يجعل المحاولات الفردية والاكثر انانية تظهر على الساحة مما يخلق مجتمعا متحيزا لصالح فرد، وكل ذلك له عواقب سيئة على القطاعات الأندلوجية. ولا ننسى ان هذه الظاهرة لها تأثيرات خارجية على مستوى الساحة المحلية، وخاصة بعد غياب الاتحاد السوفيتي والأندلوجية الماركسية التي ان فراغ واسع أدى إلى سيطرة ما يسمى بالعالم الجديد والفرد، فنعلم من الغرب. المحصلة الفردية.

وأضاف: وفي قرية كابول كان هناك من الانتخابات السابقة الطاران
بعض الجوانب، هما الجبهة الديمقراطية والحركة الإسلامية. وقبلها بفترة
كانت المنافسة بين الجبهة الديمقراطية وحركة أبناء البلد. وهذا ما
قولني أن غياب الإسلامويين سبب في الرجوع للمنافسة.
وعلى سؤال ما إذا كان شخص الانتخابات كمرشح للحركة
الإسلامية، كما كان في الفترة السابقة، أجاب بالقول: وأكد بأنه
لا مرشح مستقل، وسؤال عن عدم ترشيحه من قبل الحركة
الإسلامية، وهل ذلك بسبب تراجع قوة الحركة في كابول، قال:
«بعض تراجع. ولكن المناخ التراجع والسياسية أحدث تراجعاً. وفي
الحركة الإسلامية كأي حركة سياسية لا تملك أن هناك

[illegible]

كثرة القوائم ليس تعبيراً عن الديمقراطية، بل تعبيراً عن
التفتت الموجودة في القرية، كما أن إدارة عمل المجلس المحلي
تفتت في إدارة المجلس ولشت في توحيد الجاعين، ولهذا، وإن
يرجع من يقول انكم ابي الجبهة دعمت الإدارة الحالية، صحيح
وقدنا أدرك المجلس المحلي لنسب واحد وهو لافتة كما أمام مجلس
الرجوع إلى مجلة فضيحة أو وطننا للإنتقال، ولكن وطننا كاد يكون

الرئيس، بل لمنع اعادة لجنة معينة تدبر شؤون مجلس كابل
المتناهي عن الائتلاف عندما اتضح لنا عدم وجود خطورة لحل
الامور في المجلس كانت تجري بشكل غير مرض.



من دون الوضع القائم لا يمكن لاحد ان يحسم المعركة من الجولة الاولى بل يجب كثرة القوائم وبخصوص وضع قوة الجبهة قال نحن نؤمن بان تكون في الطليعة اما بخصوص المناسبات الاخرى فليس هذا هو الرئيس الحالي محمد سعد ربان، فقال ان الرئيس



وقد وصل لرئاسة المجلس في الانتخابات السابقة بدمع
الاستلامية، ولكنه يخوض الانتخابات باسم عائلته وبمسم
الحركة الإسلامية وبعض الحالات المتعائلة.
لا اعتقد ان هناك قائمة
التي تضم برنامج يمكن ان يقدم مضلعة كايوم لجميع
الاجهات الجبهة، بل انما هي سيكون بياناً صغيراً مختصراً
للايادي التي في الرحلة من مصاهيل في مختلف
التي انما هي برنامجنا من برامج القوائم الاخرى هو المرفق
والتي انما هي البرنامج والعمل بعد العصر. وازاح نحن نتوجه
في الامام والايادي في كايوم لدعم قائمة الجبهة لان
القوائم اخرى بأنها جميع في صيغتها اختصاراً
في الامام والايادي في القائمة التي لكل المصالح
والتي انما هي برنامجنا من برامج القوائم الاخرى هو المرفق
والتي انما هي البرنامج والعمل بعد العصر. وازاح نحن نتوجه

وصدق أن يجعل كابول بيتا واحدا وأسرة واحدة.
وتحدث الأستاذ هبيي عن شدة المعركة الانتخابية التي قال عنها بأنها أصبحت حديث الساعة ولا يغفل بيت في القرية من الحديث عنها.
واختتم الأستاذ هبيي قائلا: هناك كثير من الناس ينظرون للجهة كقوة تستطيع التغيير.

وقال السيد عادل بقاعي رئيس قائمة «التضامن» للرناسة والعضوية، وهو صاحب محبة لاتحاد الآباء في القرية، حول فكرة التزوم لرناسة لرناسة، أن هذا السؤال طرحه على انفسنا كثيرا بعد خيبة الأمل من الرزياء الماركة ولذلك أصبح كل مرشح يرى نفسه ملتما لمنصب رئيس المجلس المحلي. ورحل سويل مدى الطابع العالي في هذه الانتخابات، أجاب بوجد في قاتني جمع عائلات وقلوب أخرى أخرى، وإن شعار قاتني أن يعمل الرئيس المنتخب بالعدل والاحترام الصادق. واثبتنا والثاس في كابل، اليوم، ينظرون إلى التغيير ومن هذا المنطلق في حال لوزي في الانتخابات ساعمل على القضاء على المحسوبية التي عاينها منها كثيرا وخدمة المواطنين بدون استثناء. قرية كابل عانت الكثير، ففي الانتخابات السابقة الخبز الناهون وراء الحركية الإسلامية، إلا أنهم أصيبوا بخرية أمل بعد التجربة.

وقال: «ان كثرة القوائم في هذه المعركة هي عملية احتجاج على الوضع القائم».

ودعا بقاضي الى الهدوء وان يكون اهالي القرية على مستوى المسؤولية في يوم الانتخابات لان «الانتخابات يوم جماهير كابل دوم».

وقال السيد سعيد ابراهيم، رئيس قائمة «التغيير» وهو مرشح للرئاسة فقط وسابقا مرشح الحركة الاسلامية للعضوية «لقد كنت عضوا في المجلس المحلي الحالي ممثلا عن الحركة الاسلامية، لكنني فصلت بتهمة امنية وهي رفع العلم الفلسطيني، ورئيس المجلس الحالي محمد سعيد ريان، هو السبب الاساسي بلصلي من عضوية المجلس.

وحسب ادعائه بأن واقع العلم الفلسطيني هو عمل مشين حسب القانون، ولكن الأسباب التي دفعت الرئيس لفصلي هي معارضي للرئيس، التي كانت مبنية على المحسوبيات رغم اني كنت من اعضاء الحركة الاسلامية الداعمية للرئيس. وتوخت اني ما اكون مرشح الحركة الاسلامية ان يحقق العادلة والمساواة بين السكان من استثناء وتبقيز بين افراد واخرى. ان هذه الامال تهددت واصابت انتصار الحركة خيبة امل كبيرة.

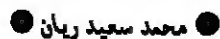
وحول دعم الحركة الإسلامية للرئيس الحالي، قال سعيد إبراهيم، رئيس المجلس الحالي، أنا مدعوم من العائلة وليس من الحركة الإسلامية، ولكن يوجد داخل الحركة متطرفون داخل الحركة الإسلامية يقولون انهم يبتغون زعما غير صحيح لان العديد من شباب الحركة الاسلامية يدعونني ويدعون قاطعتي وقسم اخر على المهاد، والدعوات للحركة الانتدابية بقائمة عائلية قال ان ضد العائلة والفكر العرشي، ولكن الظروف المجرّدة في كابول ينتجها من فسادات، نسي، الجوع، حتم علينا خوض هذا الشكل.

وقال السيد علي سعدي رئيس قائمة «كاپول المستقبل» عز الانتخابات وكثرة القوائم، ان السبب الرئيسي هو الاجهاط وعدد الرضى من نهج الرئيس الحالي وانعدام الحركات السياسية في كاپول الاخرى من جهة واحدة كحركة سينا، انا اقصد الحركات الاخرى

هذان السببان دفعا الى خلق هذا العدد من المرشحين، ولكن اريد ان اؤكد انه يوجد تفاوت بين الفكري والفكر من معي انا ابن عائلة مكونة من ٧ صوتا، ولكني اخوض المعركة مع تجميع عائلات صغيرة.

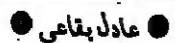
صبراً، ويضيف سعدني، إنه مستعد للتخالف مع أية فئة تحمل رسالة كاهول والذات القوي غير الجبرية مثل الجبهة، وحول خوضه للحركة كشاب متعفف بشكل غاملي، أجاب أن أفكاره ضد العائلية والنزوع والتي لمون الفكر العائلي، ولكن التأييد القائم حتم علينا ذلك، ويؤكد سعدني، علينا أن نناصر أوضاع الحركة الإسلامية، وأن قسمنا

وأثناء عمله في القرية التقى الشاب إبراهيم بمحمود حبيب
أساتذة عن حزب الانتخابات. فقال قضية المصلحة الشخصية طفلة
على كل الأيديولوجيات. وأنا كشاف أجعل من غرض ٨ قوانين
حزبية عائلية باستثناء «الجهة» وأن هدف المرشحين العائليين
الهدف، فكأنه شخصية «أبنة ٦ خير، وإنهم للأسف،



ولسنا أي تغيير حدث، كان تغييرا سلبيا آخر في القرية للتغيير الخيفي يجري عن طريق الجبهة الديمقراطية فقط، فعملوا لتجريب، لكي نكسب وحدتنا وتطورنا نحو الأفضل.

وكان اللقاء الأخير مع السيد مصطفى طه وهو عضو مجلس محلي عن الحركة التقدمية للسلام يقول عن جو الانتخابات في



القرية أن الرضع الذي ولد نتيجة تصرفات ونيس مجلس كابول الحالي محمد سعيد ريان خلق نوعاً من خيبة أهل عند المواطنين من شيء اسمه عطية، مبدأ، إيمان، في الوقت الذي تحدث فيه باسم الحركة الإسلامية خمس سنوات عن القضية العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وغيرها من المصطلحات ولم يطق من قاله، بل على العكس من وعد به واقسم عليه ورسخ الفكر «العائلي» القوي ولا يتصور إلا الصلابة الضيقة بأصول بل يجرؤ عليه أي مجلس سابق ويكسر القبول حتى في فترة الجبان العينة والمخترة، هذا الرضع الذي ولد من تحت من استلمه عالم.

وَدَعَا السَّيِّدَ مُصْطَفَى طه، لِإِثْمَانِهِ وَطَنِي لِاتِّقَادِ كَاهِلِهِ مِنْ
وَضْعِهِ الْمَأْسَاوِي،
وَآخِرًا أَغْتَدِرُ مِنَ الْمُرْشَعِينَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ لَمْ أَتَكُنْ مِنَ التَّحَدُّثِ
مَعَهُمْ بِسَبَبِ ضَيْقِ الْوَقْتِ.

کتابخانه

«اليوم العالمي للمسن»

ألف مسن عربي... منهم بلا مراكز تساوويهم!

* في البلاد (١١٠) مراكز يومية للمسنين... ستة منها فقط في الوسط العربي!! * (٢٢٪) من المسنين العرب فوق سن (٨٠) عاما و (٧٠٪) منهم أميون *

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *

● .. المسنون... أبأنا...
اجدادنا.. الذين صبروا على
الموت وتحملوا التساعب.. جاهدوا
ليل نهار وأحيانا في اقصى
الأعمال ليوفروا لقمة الخبز
لأبنائهم.. هؤلاء يستحقون منا
كل جهد لتوفير السعادة والحياة
الهادئة والمرحبة لهم.. وهذا
يتوفر، بالإضافة إلى رعايتهم
داخل البيت وضمان الحنان
والدفء، لهم من أبنائهم
وأحفادهم، داخل المراكز اليومية
التي توفر لهم الاستمرار بالعيش

بل انه، وكما قال السيد عزمي
إجميل، مركز العمل في الوسط
العربي، في جمعية تنظيم
وتأمين الخدمات للمسنين
«إيشل»، «يتمسبر المسن»
مستضعفا بالمقارنة مع فئات
المجتمع الأخرى. ففي حين نجد
الاهتمام الكبير لدعم وتطوير
الأنشطة الشبابية أو النسوية أو
تقديم الدعم لفرق رياضية من
قبل السلطات المحلية، لا نجد
هذا الاهتمام والدعم للمسنين..
والاهتمام بالاهتمام حول

نفسها لن يحصلون على
مخصصات التأمين الوطني.
١٠٪ من هؤلاء المسنين
العرب (أي أكثر من ألفي
مسن) يحتاجون إلى مراكز
يومية. فالمراكز المتوفرة في
الوسط العربي هي ستة من
أصل (١١٠) مراكز في البلاد،
موجودة في عكا والطيرة وبيت
وأم الفحم والناصرة وشفاصرو
ومن المتوقع افتتاح أربعة مراكز
إضافية خلال السنة القادمة.
ويقول السيد إجميل: «إن حاجة



* مزي ذيب أمام لوحاته *

باجراء البيت وفي المجتمع الذي
شبرا فيه وأعادوا عليه.
في إسرائيل هناك الآلاف من
المسنين العرب الذين يغفرون
إلى مراكز يومية، لضمان توفير
أجائهم اليومية. فالمراكز
السنة القائمة لا تخدم أكثر من
ثلاثة مسنين. والمسنين العرب
عموما، لا يعانون من الإجهاد
والجوع في ظل النظام الصحي،

المسنين العرب تشير إلى وجود
٢٥ ألف مسن عربي فوق سن
(٦٥) عاما. ويشكلون ٣٪
من نسبة المواطنين (في الوسط
اليهودي تساوي نسبتهم
١٠٪)، وتجاوز هذه النسبة
المبغضة إلى وجود عدد كبير
من الأولاد. من بين هؤلاء هناك
٢٢٪ فوق سن ٨٠ عاما
٧٠٪ منهم أميون والنسبة

اليوم، إقامة أكبر عدد ممكن من
المراكز اليومية، إذ إن التزايد
الديمي في كل بلد يولد تحديا
لنظم المسنين المستحقين الذين
باحتاجهم. الأرضين بقرام اللائحة
وهناك نقص في البنى التحتية
التي تخدم المسنين، وهناك
نقص في الخدمات الصحية والاجتماعية
التي توفرها المراكز اليومية.



البيت الثاني للمسن، إذ انه
بإمكان المسن الحصول على كل
ما يلزمه من خدمات بدءا من
تقله خصبيا من البيت إلى
المركز وتوفير وجبة الفطور
والغذاء، وإجراء فحوصات طبية
بشكل منظم وإقامة الفعاليات
طوال ساعات وجوده داخل
المركز، حتى أن المركز يوفر لأي
مسن إمكانية احضار ملبسه

لفسها داخل المركز..
المركز الأول في الوسط
العربي افتتح قبل عشر سنوات
فيما يتواجد في الوسط
اليهودي منذ خمسة وعشرين
عاما. وكما يقول السيد
إجميل: «فإن التأخير بإقامة
أول مركز في الوسط العربي
يعود إلى عدم وجود الوعي
الكافي للمتطلبات بإقامة خدمات

من هذا النوع، كذلك لا نرى
أن طبيعة حياة المسن العربي
تختلف عن اليهودي، ففي
مجتمعا وقيل المبادرة لإقامة
هذه المراكز كانت طبيعة الحياة
داخل العائلة تختلف عما هي
عليه اليوم، وكان المسن يقضي
ساعات اليوم بين أهله
حيث يحصلون فيها
الاحتياج اليه من

BRONX

ADW

AY

برودوي تصاحبك دائما

الرجاء الاتصال: ٠٢-٤٤٤٤٤٤٤٤

كبير من القرى. فالمراكز التي
تخطط «إيشل» لإقامتها خلال
السنة القادمة في دالية الكرمل
ورحط والد ورملة، هي غير
كافية وعدم توفيرها يعني إبقاء
عدد كبير من المسنين داخل
البيوت بدون أي إطار يحتوهم.



* عزمي إجميل *



* سناء خشيون *

العربي، هناك نقص في
الخدمات، إذ ألا توجد سوى
تسع جمعيات فقط، وهذا، كما
تقول خشيون: «يؤدي إلى
إبقاء عدد كبير من المسنين دون
الحصول على الخدمات المستحقة
لهم، فهناك العديد من المسنين
الذين وصلوا البيت لم يكونوا
على معرفة بحقوقهم ولم
يصلوا إليها، وفي وقت
بعد تنظيمهم داخل الجمعية

الجدة مزين عبد اللطيف:



إلى جانب المراكز اليومية،
هناك جمعيات خاصة تعمل بين
المسنين الذين بإمكانهم
الاعتماد على أنفسهم في
العديد من المجالات، وهذه
الجمعيات، التي تضم مئات
المسنين، تعمل على إخراج
المسن من بيته وتقديم البرامج
المختلفة له. قبل فترة أجرت
وزارة العمل والرعاية الاجتماعي
دراسة على الجمعيات القائمة
والتي تصل إلى ٣٣٠ جمعية
وتقدم خدمات التمريض
للمسنين وذلك بهدف تقليصها
إلى أربعين جمعية، وتبين أن
جمعية «الهدف السامي لرعاية
المسن العربي» في الجليل
الشرقي والتي أقيمت في العام
١٩٨٣ هي أكبر جمعية في



* مسر جمعية الهدف السامي في المخيم الذي أقيم على شرف يوم المسن العلمي *

البلاد والتي تقدم الخدمات لألف
وخمسة مسن في ست قرى،
إضافة إلى أربعين مسن ضمن
قانون التمريض.
وفي كل سنة في هذا الشهر
تقيم الجمعية كتيبة الجمعيات
برامج خاصة للمسنين على شرف
يوم المسن العالمي، الذي صادف
في الأول من هذا الشهر، وخلال
أسبوع كامله يعيش المسنون
حياة ريفية ثقافية صحية،
تزيد من فرحتهم وسعادتهم.
وهذه الفرحة لا تقتصر
بفقط على هذا الأسبوع الجا

● لم تجلم الجدة مزين عبد اللطيف، بعد
إصابتها بالشلل النصفي، بأن حياتها سيبدأ
جديد. فقد عاشت أياما صعبة بعد مغادرتها
المستشفى وعودتها إلى البيت: «لم استطع تحريك
يدي وساقي وكل الجهة اليمنى في جسدي. كنت
أبكي ليل نهار على وضعي وكيف سأقضي بقية
حياتي، ففي حين كنت أقوم بعلمي في البيت طوال
النهار بدون الشعور بالتمتع، لم أعد أستطيع اليوم
القيام بأي عمل».

تحدثنا الجدة مزين، والتي قضت ثلاثين سنة من
الزواج بدون الحجاب أطفال.. ولكن تقول: «اليوم
بعد أن وصلت إلى المركز هنا، أشعر أن حياتي
بدأت من جديد وكل المسائل هنا أولادي..
صديقتي يتعاملون معي قاسا كما لو كانوا
أولادي.. وأنا أنا كما ترون أقوم بأعمال الأشغال
بيد واحدة، أمام اللبيل وانتظر طلوع النهار بفارغ
الصبر لأذهب إلى المركز». عند دخولي إليه أشعر
بفرحة وبأني قوية. وعند مغادرتي وعودتي إلى
البيت أشعر بفارغ كبير وأحيانا أجلس وأبكي ولا
أطيق البقاء في البيت».

والجدة مزين، هي واحدة من المسنين في المركز
الزمني للمسن في الناصرة، وصلا إليه فيقبل
درس الرياضة. المسنون والمسنات متشرون داخل
المركز كل يقضي وقته بما يرغب من برامج مختلفة.
أربع نساء، جلن حول الطاولة لممارسة لعبة الورق
(الشدة): «فتي يا حبيبتي.. فتى هالشيء».
قالت أحدهن ونحن نمارس اللعب جمعة حتى اقترب
موعد الرياضة، لجلس الجميع على شكل دائري،

أذ لا يمكنهم ممارسة الرياضة وقورا، وبتمعة واح كل
منهم يطبق تعاليم المدرب. المرض منهم والعاجز
وشاركهم أيضا الجدة مزين فجلست إلى جانب
زوجها الذي يقسم هو الآخر في المركز، وراحت
تقارن الرياضة دون الشعور بأن هذا المشغلة
تعيها عن ذلك: «ليس فقط الرياضة، فأنا أحاول
القيام بجميع الفعاليات البدنية وغيرها بيد واحدة
ولا أشعر بنقص أو إزعاج، على العكس فأحيانا
عندما أشعر بألم في البيت أرفض البقاء. وأحضر
إلى المركز.. وهنا أنسى كل ما يؤذي ويؤلمني
وأعيش هذه الساعات القليلة بتمعة يصعب على
وصفها».

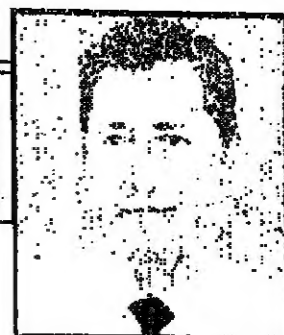
وكما الجدة مزين، كذلك الآخرون، وكل ينفذ
اشغالا ويتأخر بها أحيانا.. ومعهم كل الحق، جئا
مع الجدة مزين، فاقترب مني وقال: «تعالى لأريك
ما فعلته من اشغال جميلة.. كلها من التحاس..
وقد علفوا لي على الحائط ثلاث لوحات جميلة..
كما ترون ليدي اليمنى لا تساعدني على تنفيذ أي
عمل، لكن ذلك لم يمنعني من شيء، فاعتدت على
تنفيذ كل ما أريد بيد واحدة». وأصطحبتنا الجدة
مزين نحو لوحاتها.. وكانت جميلة مميزة وقد
أودان الحائط بأشغال عدد آخر من المسنين.. كل
يقوم بما يطلب له من اشغال وفردن ويقضي حوالي
ست ساعات بمرق قريب جدا على بيته وعائلته.
وكلهم يذكرون: «هذا بيتنا الثاني».

لمنى سنسنع ذلك من بقية الاجداد المسنين
الذين يقضون بقية حياتهم بعيدا من أي إطار يعرض
لهم ولجزء بسيط مما قدموه من أجل هذا المجتمع.

هكذا من الأصل

* فِشَةُ مَخْلُوقِ * ﴿﴾ يَكْتُبُهَا: يَوْسُفُ فَرَحِ ﴿﴾

اهكذا ضمير مصر!!



● لم افعل شيئا سوى انني
«شرته» صباح يوم تشرين
عابس، بأن الرجل الجريح، «وقد
اخفاه من اول مرة»
اخذه الدهشة، وظن الصديق
انني اقصص تسليحا لنا في هذه
الفترة او تلك، في معركة من
معاركنا التي لا تنتهي.
سألت، من تقصد؟
اجبت بجديّة تناسب الموقف:
ضلال.

فقيهته حتى «زودت» عليه
 الفجة وكاد «يرجع فيها»
 الفجر والعراقى وجع إلى الشعب
 فهو لا يمكن أن يحبس على
 كرسي الحكم إذا لم يكن شعبه
 معه، الأمر خطير، وحكم الدول
 «من قلب عبيال» - وعليه أن
 يفسن مؤافقة أكثرية شعبية لفترة
 بأمانة جديدة، تستخلص قربنا
 وسبعان من «يؤلف ولا
 يؤلف».

والخواتم العراق. فإذا لم يدفع
مشايخ الكويت الضغوطين بالتى
على احسن «تلفزيونية» حربا
واحتلالا، وامريكا تعتنب
احتلالها لافاق العرب لبعضهم
نانا واجلها
هنا ايضا لم تكن نمة حاجة
لوسائل خاظر الشعب واستغلال
فكره. يسفقا الامور
لكى الاحتانة الاميركا نكتك

وعج حصار الكرك خرب من
السرطان وقطع (١٥٦١ -
إ. موطا - قالوا «لا، خطأ أو
ترتيباً من لجنة الانتخابات»
وقد فصل الرئيس العراقي
جماعته عن الحكم بأكبر
الوسائل الديمقراطية، انتشرا
جاذبية في العالم العربي،
الانتخابات»

● مرزوق حلبی ●

مسؤولون اكثر من غيرهم

● الانطباع الذي لا يستطيع
تخبر منه حتى الآن اراء
شع من مواقف عن الفعاليات
سياسية العربية من الانتخابات
برلمانية القادمة، ان ما كان هو
ما سيكون. ويقلني هذا الانطباع
على نحو خاص لاعتقادي ان
توجه الذي حكم السلوك
سياسي الانتخابي لهذه
فعاليات سيكون مرة اخرى
بوجه التعادل السياسي بين
كلا الطرفين.

السياسة القائمة. وأقنعت هذه النزاعات التي هي سبب في الوزن النووي السياسي والانتخابي للأغلبية العربية في إسرائيل. وهذا امر في غاية الخطورة في نظام برلماني، وفي وقت تسعي في ظاهره الأقلية - لحققت المساواة وانزعاج الحقوقيين - من عدم تديري ولا تبدي فقد أسهم هذا السلوك الانتخابي في تكريس التصادم السياسي البرلماني المستمر منذ أواسط السبعينات. ولا يستطيع احد أن ينقضنا بأن هذا التصدام كان في صالح المجابهة العربية في مرحلة نقسة السلام؛

والواقع ان كل قوى
سياسية في الناحية العربية
تتجاهل فيما بينها على الصوت
العربي امامه الى المنافسة بينها
من هذه الأحزاب السياسية في
الوقت فاستاءه الى "الحبهة" و
"الديمقراطي العربي"، عمال
حزب و. أحمد طسي الذي أخذ
في

فقد كانت هذه "الفتنة" -
ومرارة هذا "الضمير الوطني"
والآن، الحزب الأخضر
الليبي، تفقد أن عسر هذا
الحزب لن يزيد من عروى "سابعه"
والآن أخضلت مختاراً هذه
الحركات الثورات، فإذا كانت
"الفتنة" تحسباً للفكرة
التي هي في جعبتها الفلسطينية،

وإذا كان «العراقراطيون» يجسّدون الانتماءات العرقية والوطنية، فإن حزب «الطريق» يعكس المجتمع المسلم في إسرائيل. يشهدنا المجتمع المسلم في إسرائيل، مثل تلك قاعدة ثابتة ومستقرة حركة اجتماعية كبرى، لكن، في مستقبل هذا التصيف، لا يتولّى لنا بهاتين معاداة تماماً أو في اتجاهين. تخوض الحركة الإسلامية في إسرائيل في مواجهة خصم جديد وخصم قديم وفي ظروف جديدة. يجب علينا أن نرى أن حزب «الطريق» يعطي قصوراً للحصوم، خاصة عند برعاية خاصة من أوطان فلسطينية. في المؤسسة الحاكمة الفلسطينية مع هذا، لا يرى أوجها ومهتها حصونين في مقارعة العدو والغزو بالعدد الأكبر من القوي البرلمانية، وهذا خاص في ظلها. إن نشط في مجالات «الفتح» منها، ورفع نسبة المشاركة العربية في الانتخابات، نسبة التصويت، التي لا تعد، هدر الأصوات العربية ونحوها. في الأحزاب العربية، المهاتمات خطيرة كبيرة في مرحلة انتخابية مستعصمة أكثر من أي وقت مضى حول قضية الجدار. ويعتبر مصرى حول قضية الجدار في الساحة السياسية أن لا، في الساحة السياسية أن لا، متعلق بهم. أيضاً، كما يقول، «الجهة» قادتها أكثر الأهم على هذه الساحة سيما أنهم القادة ابتدوا مسؤولية التورم غيرهم. فيما يتعلق بالقضايا الحزبية.

☐ **أخبار مغرب**

الاستيطاني المسعور. ومقابل ذلك التخلص من الورقة الخاسرة في العرف الاسرائيلي، ورقة المسؤولية عن الحكم المباشر على الشعب الفلسطيني، او لزبد من الدقة المسؤولية عن ادارة شؤونه الحياتية اليومية ومقارعة مقاومته للاحتلال.

ويتمثل الشق الثاني الكحل للتحقق
الاسرائيلي في مفاوضات السلام، المدعوم من
أمريكا وأطراف عربية، في العمل النشط
والبرمج على إيجاد الجانب الفلسطيني من
الأوراق التي يتوخى توظيفها لصالح انتزاع
الحق الفلسطيني في المراحل القادمة من
المعملية التفاوضية، وفي صلبها تلعبت
الموقف الذي يشترط تطبيع علاقات إسرائيل
مع العالم العربي، وانطلاقا اقتصاديا تحوّل
بناء «شرق أوسط جديد» بالجزء السلام
الاسرائيلي - الفلسطيني
العادل،

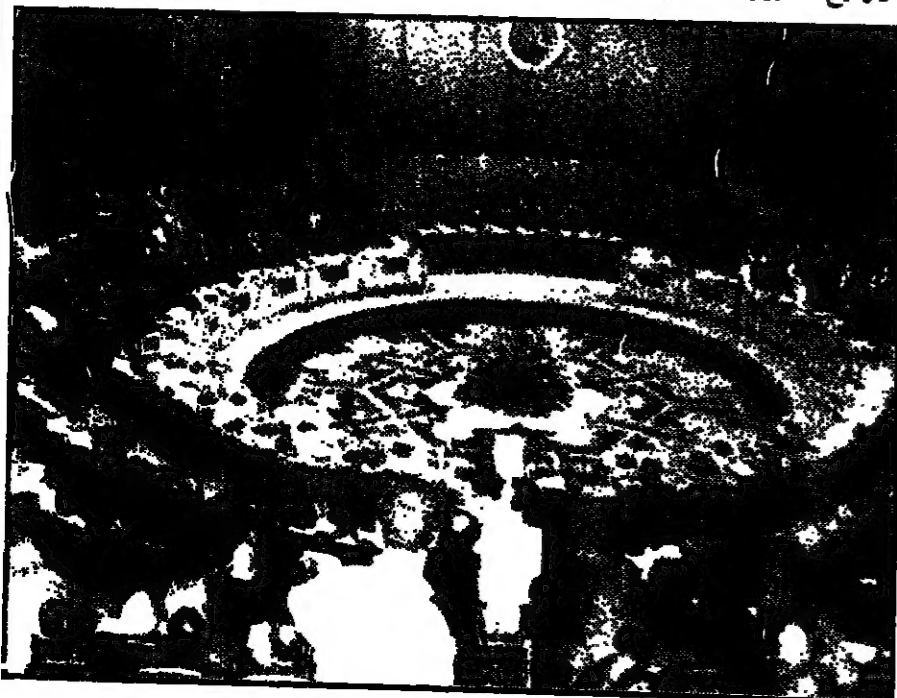
والإسرائيلي - العربي، وهو آخر ما تبيّن
لكنم من أشكال التضامن القادر على
التأثير، أم أن التضامن الذي أثبت عجزه في
الصراع سيثبت أنه أشدّ عجزاً في الحركة على
السلام؟
ونحن، ابنا الأقلية القومية الفلسطينية
في إسرائيل، هل يحق لنا، وبمهما كانت
التعاونيات التي تنحرف في أطرافها، أن نسهم
في المحصلة في هذه الاستراتيجية
الإسرائيلية الخطيرة وفي هذه الظروف
الضالّة؟ قد تحاول إسرائيل أن تحقق التطبيق
مع الدولة العربية أو تلك، من دون أن
تدفع الثمن السياسي المناسب، ولكن هل يحق
لنا نحن أن نأخذ شروطاً في ذلك، يختلف على
هذا السلطان أو ذاك وطأة انهياره على
التطبيق، ويسهل على إسرائيل تحقيق
التطبيق من دون أن تدفع ثمنه بالعملية
الفلسطينية، حلاً سلمياً عادلاً؟ لقد

● تزداد أصوات المسؤولين العرب الداعية إلى عقد قمة عربية جديدة. ويسرع أصحاب هذه الدعوة قولهم بالقول إن تطور الأحداث الحالية والاقليمية تستدعي من الأنظمة العربية والقادة العرب الالتفات لبحث موقع العالم العربي من هذه التطورات. وللخروج بموقف موحد بخطوة موحدة تضمن حقوق العرب السياسية والاقتصادية في ظل المسيرة السلمية الجارية في المنطقة.

والعروفا أن آخر قمة عربية عقدت في العام ١٩٩٠، وسخت الاتفاق في ضوء عدم تمكيناها في حينه من الإبقاء على حل القضية اجتياح العراق للكويت في الاطار العربي، وفي حينه اصرت الأنظمة الخليجية والسعودية على استبعاد اللجنة الدولية وترسيم الانجرار والاعان الخططات العرب

استراتيجية موحدة تأخذ بعين الاعتبار مصالح القومية العربية. وبكأن بإمكان الاستمرار في هذه المواقف الإقليمية لولا تراجع مواقع الحركة القومية العربية وخولها في أزمة تنظيمية وفكرية وسببية.

م. يهفم من تصحيح هؤلاء استثنائيين العرب الداعين لبقاء مثل هذه القصة هو أن الدافع لقره لم يتعد أكثر الاقتصادي في عمان. في أواخر الشهر الجاري. ولقاء بعض الانظمة العربية على السيرة حيث في اتجاه تنظيمها للعلاقات مع اسرائيل. وذلك رغم ان المفاوضات على السيرة الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني تعاني من الجمود. وحتى التوتر الشديد. ورغم ان اسرائيل تحاطل في تنفيذ ودفع الاستحقاقات الثمينة عن اتفاق «أوسلو» أو «أوسلو - ب»



● قصة عربية جديدة - هل ستبحث القضايا التي تواجه الدول والشعوب العربية؟ ●

الغربية، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت الانظمة العربية جميعا تتحرك على هاشن الأحداث الدولية والاطلمية. ووجدت دول الخليج العربي نفسها، في أعقاب هذه التطورات، تعاني من أزمة مالية خائفة ومن زيادة حجم مديونياتها الخارجية بعد أن كانت تتمتع بحاجياتها مالي كبير.

الآن المن المشكلة الأساس، التي تواجه أي قمة عربية جديدة، هي: هل ستبحث هذه القمة موقع الانظمة العربية في ظل النظا العالمي الجديد، الذي تفرضه أمريكا، وتقول ظل النظام الاقليمي الجديد، الذي تحتل المركز المحور فيه إسرائيل، أم ان هذه القمة ستبحث عن موقع خاص بها في اطار الصراع ما بين الشمال والجنوب، وهذا الامر يعني بالتالي انفاذا سياسة عربية تعتمد على التوافق والتناقص مع مواقف أمريكا وإسرائيل ثم بعض القضايا والانسجام وفق الحفاظ على المصالح المشتركة في البعض الآخر.

المراجع الموضوعي لتطوير مواقف الانظمة العربية منذ العام ١٩٩٠ وحتى الآن لا يخلو من مواقف عربية ينصرف وفق غياب الاقليمي الضيق، وفي

فمن ناحية يتخوف هؤلاء المسؤولون من أن تتلعثم إسرائيل اقتصادياً، ومن ناحية أخرى لا يحدون القدرة على رفض الاملاءات الأمريكية أو في أحسن الأحوال ضغوطها، ومن هنا اكتشفوا مجدداً المعادلة القديمة، عقد مؤتمر قمة عربي.

ومهما يكن من أمر مصير هذه الدعوة، لجاحا أو فشلا أو حتى لجاحا جزئياً، فإنها تؤكد حقيقة هامة تقول أن القناعة بموجب التوصل إلى مصالحة عربية تزداد ترسخاً، وانتشاراً، خاصة وأن الرابع الوحيد من غياب التنسيق العربي وضعف هذه المصالحة كانت أمريكا والدول الغربية وإسرائيل.

وحين يتسكك على هذه الحقيقة فإن ذلك ليس لتسبب انطلاقا من الحنين إلى أيام تاريخية سابقة، أي إلى الماضي، ومحاولة استرجاعه، بل لأن تدهور الوضع العربي يحتمل التوصل قليلا وأجرا عملية مراجعة تاريخية لنفول الإرضاع الغربية، منذ العام ١٩٩٠. ووضع خطة إستراتيجية موحدة تقض التآلم العربي في مكانه الصحيح في الخريطة الدولية والأقليمية.

غازی اے دہا

**يمارسون الضرب جميعا
ويحاسبون المعلم فقط!**



● ان ابيد مشروع، قد وضع القانون وأودعه بنوع العقاب الذي يستحقه مخالف ذلك القانون.

وتطبيق القانون يعني استعمال العنف. فالرجم والجلب وقطع الرأس، ليست بأساليب مدعاه على ما أعلمه. وهذه كلها، قارسها البطلة باسم القانون وحماية الجمهور.

والشرط، والتي غفل ذوا من إدراج السلطة التنفيذية، قارس العنف في كل مكان، فسوق الأرض او في هواليس تحت الأرض، يبدأ من هوالااوره التي تعني معاصم البشر، مروراً بعملية التحقيق، وانتهاء، بالصينجيم في الاشقاء الشاقة أو بدونهما. وكل هذا يسنم بالعنف.

اما دأبل اليبست، فقد تجد ظلال آثار صريحة في نفس النظم التي كانت فيها امرأة في مسلسل عربي، حيث كان يطل السلسل يميني حين يبرأه وتنتال وجبة غداء دسمة، حيث يعطين منقوش طابطة على عتبة البيت، ربح الطابلق غداً على ما متناهية هذه النظم الحرجية، فليطهت لطفلة الإسكان صراخه، فليقطع الصراخ، وحل البكا، الذي يبعثه.

[illegible]

الوالد الغائب. اطرق برأسه، ثم رفعه وسأل والده: لكن هل
تجيب يا أبي؟
فاجبت يا بالاباب. كان الغائب قاسيا... لكنه غير غلر. وكلم
ما اتوجه الى الاما، حلال عسلى واعرض عليهم قفابا بدلا عن الثوب
مثل حرمان الصغير من مسدده البومي لا ياب. ممدودة. لكنك جاني
الغائب الصعب على نفس انا. لانا نعتبر ان الضرب افضل انا
ولا ناول وانثيا، وحتى ثامنا، وسيلة لاخرى. فيغرون على صدام
تتراكم في نوسهم من ثيروا الصغير آخر مرة. وتامسا: الصبر
والثقل سريع التفتيح. وعاشرا: الضرب هو العقاب الوجيه الا يفتح
الى متاعية ولاعقاة... فلو عقاب الوالد ابنه يمنعه من مشافته التالفة
او مضايقة الحاسوب. فانه اذا الغائب، يحتاج الى متاعية ومزالية
والوالد طيلة مدة العقوبة.
يوم وصلنا المدرسة. كل الزبائن هنا من الصغار، جاوا بالغبص...
يتم تعاقب الضرب. وكل الزبائن على اغان كامل بال الضرب ثم
وضعي. انا هنا الزبائن ترسخ في داخلهم من الصغر... ومعلم كان
الطفل الذي سرق من البيت علة المشوكولاتة وذهب الى امة عليه
سرق علة المشوكولاتة واكل كل محتوياتها... فقال له انا جاني
الضرب... وبعد ان تناول نصيبه مدة شهرية، فهو لا يخال شيئا
وهو... فذهب اخذ من الضرب، فالضرب اصبح من رتلا
وفلا الصغار يظلمون بتفتيح الضرب مع كل تالفة
مكتبة لشيوخهم ومبيدوا «الدرس». ويتحاشى الطلاب من طالع الغائب

تدول الدوائر الحاكمة في اسرائيل دولة ذات سيادة اقليمية عادية، متفرقا بها دوليا وعربيا، بعد ان تنزع سياستها لتقبل عقلية الاحتلال والظلم والتوسع، وعقلية الاملاءة العسكرية والسياسية والاقتصادية بشكل خاص، يعنى ان التطبيع يجب ان ينفذ طبيعيا يتخرج انجاز السلام واقناع الحقوق الفلسطينية للفرقة، وليس استسلاما له وحصارا للجهاز. فلول خلق افغان كل التوا.

ولحقنا، لأن نرفض طربا واكتفا،
 وقوله «عرب إسرائيل جسر للسلام، أقرأ:»
 «مع العالم العربي»؟
 لقد كان الوقت لتصحح هذا المبدأ.
 الجماهير العربية للتصحيح في إسرائيل.
 تتميز بها من مصلحة حياتية واضحة
 والمعال والحدود، قبل العملية السلمية وهذا
 التمازج السلام العادل الإسرائيلي -
 الفلسطيني الإسرائيلي، وإذا
 زردت لمع نظر أيضا. سلام لا يتطع إمامه
 هذه الجماهير، جسرا منسيا، يرون فوقه إلى
 «مذن الملح»، بل تتصحب قاماتها لتطاول
 أنكاسات إسرائيل وقضاياها الملحة، وأحقاقتها
 تطال القرن المنتص من التمسك من
 قواعدها، تطال المجرمين اللاتين في وطنهم
 الذين غيرهم في المتوف بها، والأراضي العربية
 المهددة بالصادر حاليا، والمركبة على
 المسألة الحقيقية والمحيي في التطور الكبري
 وأروى لإيادته جنبه للصراع العربي في
 إسرائيل أن تفرق هنا في الشاعية، لا
 هناك

وأصبحت الانظمة العربية جميعها سرسرا
هاشم الاحداث الدولية والاقليمية. ووجدت
دول الخليج العربي نفسها، في اعقاب هذه
التطورات، تعاني من أزمة مالية خائفة ومرض
زيادة حجم مديونيتها الخارجية بعد ان كانت
تتمتع باحتياطي مالي كبير.
الان المشكلة الاساس، التي تواجه اي
قمة عربية جديدة، هي: هل ستبحث هذه
القمة موقع الانظمة العربية في ظل النظما
العالمي الجديد، الذي تفرضه امريكا، وفوق
الذي يتخلف القسطنطيني الجديد، الذي يحتل موقع
المحور فيه اسرائيل، ام ان هذه القمة ستبحث
عن موقع خاص بها في اطار الصراع ما بين
الشرق والجنوب، وهذا الامر يعني بالتالي
انقاذ السياسة عربية تعتمد المواجهة
والتنازع مع موقع امريكا واسرائيل في
بعض القضايا والانسجام وفق الحفاظ على
المصالح المشتركة في البعض الآخر.
المراتب الموضوعي للانظمة الانظمة
العربية منذ العام 1990 وحتى الان يلاحظ
ان كل نظام عربي ينصرف وفق موقعه
الاتمالي الضيق، وفي غياب

ان تتعلم اسرائيل اقتصاديا، ومن ناحية اخرى لا يحدون القدرة على رفض الاملاءات الامريكية او احسن الاحوال ضغوطها ومن هنا اكتشفوا مجددا المعادلة القديمة، عقد مؤتمر قمة عربي.

ومهما يكن من امر مصير هذه الدعوة، لنجاح او فشلا او حتى لنجاحا جزئيا، فانها تؤكد حقيقة هامة تقول ان القناعة بوجوب التوصل الى مصالحة عربية تزداد ترسخا، وانتشارا، خاصة وأن الرابع الوحيد من غياب التنسيق العربي وضعف هذه المصالحة كانت امريكا والدول الغربية واسرائيل.

وحين يتم التأكيد على هذه الحقيقة فان ذلك يمتد ليس انطلاقا من الحين الى ايام تاريخية سابقة، اي الى الماضي، ومعارضة تاريخية سابقة، بل لأن تدهور الوضع العربي يستلزم التوقف قليلا واجراء عملية مراجعة تاريخية لنجمل الاوضاع العربية، منذ العام ١٩٩٠. ووضع خطة استراتيجية موحدة تضع العالم العربي في مكانه الصحيح في الخريطة الدولية والاقليمية.

في سنة ١٢٨٥

* بقلم: سامر خير *

عنايت متناقضات: بين الأسوار - كونسيرت ٩٥



بين الأسوار - كونسيرت ٩٥

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

كلمات بسيطة لكن معبرة تحكي عن عكا في عكا. كلمات تذكر بأغاني فيروز لكنها لا تنم عن تأثر بها حتى الذوبان وفقدان الخصوصية، كلمات مأخوذة من الواقع البسيط وما جرى ويجري حولنا نحن. كلمات تبرز خصوصيتها أكثر إزاء الراهن الفئاني العربي بشكل عام الذي يدور حوله بعيشة مبتذلة حول الحب والآلهة أو جمال المحبوب والفرح بلقائه.. الخ.

كاتب الكلمات وملحنها هو الفنان المبدع غازي أبو بكر، الذي تشغله أمور أخرى عن الاحتراق التام، فكم بالحري لو..

وإذا انتقلنا إلى هذه الكلمات فالتنوع أشير إلى أغاني «وغم التعب» و«بنتذكر لما كنا» و«عيد الله بيباع الكاز».. عيد الله هذا لم أعرفه شخصيا لاني لم أترعرع في عكا.. لكن لماذا شعرت بأنني عايشه وأنا أسمع الأغنية؟ أهدأ هذا على روعة الكلمة واللحن في التحامهما معا فيبدو الرجل كأنه لما يعيش الآن أمامنا!

لا أدعي أنني ناقص فني أو موسيقي، لكنني فيما أتطرق إليه هنا لا أخرج عن إطار كوني متلقيا عاديا للموسيقى دون تخصص فيها بتفاصيلها، ومن هنا المنطلق أشير إلى بعض الأغاني التي شُكل لي أنني سمعتها قبلا مع أنه كان من المفروض أن اسمعها للمرة

ثلاثي السحر الموسيقي، الذي إذا اختل طرف واحد فيه، أثر ذلك على الطرفين الباقين وعلى

جدة «نورا وصفوان» ليكن



العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

هواجس مسرحية

غدا السبت

يوم الحساب

* بقلم: راضي د.

شهادة *



● غدا عرضنا الاحتفالي الخفيف لمسرحيتنا الجديدة «سيرة أصيلة». غدا السبت يوم الحساب، لأن معارضا الذين التزمنا بدعواتنا لهم بأن نُضرب بالندوة المضحكة والبسيف والمثله إذا لم تعجبهم مسرحيتنا، فيلتزمون هم أيضا بدورهم بشرطنا عليهم - إذا كانت المسرحية «هابطة».

التوتر يزداد والتحضيرات في أوجها، ولكننا أيضا عملنا كل الاحتياطات، فقد قمنا بحملة على جميع الدكاكين والرفغها جميعها عن بكرة أبيها من كل البندورة المضحكة والبسيف الملتهر كي ينتجع العرض ويغسل المشاهدين بضرنا.

كم هو جميل أن يتحقق النجاح ويظن الجمهور أن الورود هو أجمل بديل للبندورة والبسيف المضحك.

هل سيحب معارضا المسرحية؟ هل سنحظى بالورد افتتار فوق رؤوسنا والتصفيق أم ستكون المجاعة بديلا للبندورة والبسيف قريحا؟

إذا وطلعت المسرحية نقشة وأحبها جمهورنا فلن يتخلوا علينا بالورد والتصفيق، وأن هذا لناظره قريب.. غدا السبت يوم الحساب..

يقضي على كل خصوصية تصوير البها. لسحر لودي صورتها، لكن عليها أن تصقله ليمتدح ويدل عليها، وهذا الأمر يجب أن يكون الشغل الشاغل لكل مطرب ومطربة على طول الخط، كما هو الشغل الشاغل لأي فنان في أي مجال آخر، أو هكذا ينبغي أن يكون.

في النهاية سأنتقل إلى موضوع هو على هامش العرض تماما.. الكراسي التي شمل شرعا عن الفرقة وكلمات الأغاني، هذا الكراسي التي عجز بالأخطاء اللغوية المعيبة (بالتفاسي عن الأخطاء المطبعية) إلى جانب لغة عبرية سليمة.

هل هو اهتمام؟ أم استهزاء بقيمة اللغة العربية بالنسبة لنا كشعب؟ أم أن هذا الأمر يعبر بصراحة عن نظرتنا إلى لغتنا دون أن نقصد فضح ذلك (ليس هذا الكلام موجها إلى المعنيين هنا، فقط)؟

ليس معينا، في المرة القادمة، الطلب من شخص يتقن العربية أن تراجع الكراسي قبل طباعته. أما بعد.. فإن للموسيقين ما يضيفونه، بالتأكيد.

● غدا عرضنا الاحتفالي الخفيف لمسرحيتنا الجديدة «سيرة أصيلة». غدا السبت يوم الحساب، لأن معارضا الذين التزمنا بدعواتنا لهم بأن نُضرب بالندوة المضحكة والبسيف والمثله إذا لم تعجبهم مسرحيتنا، فيلتزمون هم أيضا بدورهم بشرطنا عليهم - إذا كانت المسرحية «هابطة».

التوتر يزداد والتحضيرات في أوجها، ولكننا أيضا عملنا كل الاحتياطات، فقد قمنا بحملة على جميع الدكاكين والرفغها جميعها عن بكرة أبيها من كل البندورة المضحكة والبسيف الملتهر كي ينتجع العرض ويغسل المشاهدين بضرنا.

كم هو جميل أن يتحقق النجاح ويظن الجمهور أن الورود هو أجمل بديل للبندورة والبسيف المضحك.

الاولى في العرض، فعلام يدل هذا الأمر؟ لكن مثل هذه الأغان كان قليلا في العرض. وإذا أكررني لا ادعي التمكن من النقد الفني، أدلي برأيي حول «الصوت الجميل»... ما هو؟ هل نحن بحاجة أم كلثوم أخرى، مثلاً؟ أو لفيروز أخرى؟ أم لعيد الحليم حافظ أخرى؟ أم إلى صوت جديد مفاجئ، جميل شديد الخصوصية؟ كذلك الأمر في الأدب، فلا حاجة إلى نسخ عن ادباء كبار في صوت المغنية سحر لودي ما يمكن أن تنطلق منه وتطوره، وهذا مهيسة كل فنان برأيي، هكذا يجب أن تكون، دون الانجرار وراء تقليد أي مطربة ولو كانت فيروز.

وهذا الموضوع يغتليني إلى الحديث عن طاهرة و«خطيئة» هي برأيي، كمتعلق للموسيقى، هي تأثير فيروز الشديد على مطرباتها دون خسارة واحدة تقريبا عن هذا التأثير «القاتل».. وبغيرة على موسيقانا المحلية، والصوت الجميل ينبغي أن يكون جزءا حيوا فيها، أغني أن يتحول حرك والزايه في فيروز إلى حرف «السين» وما

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

أبو الهنا.. جديد

لحام التلفزيوني

● تتنهد من المسلسل التلفزيوني «أحلام أبو الهنا»..

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.



Shewatara

20 KING SIZE ALIEN

العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار» ٩٥، يمكن أن نضيف إلى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كآثر تاريخي اختلط بالموسيقى والافتتاح حتى لكان جدرانته تحولت إلى آلات موسيقية لها قنانيها الغامضة الجذابة.

الخروج من متاهة الغرابة

- (١) استقرارا
يسعدني الحزن
يحزنني السعد
اعرف ان الاول باق
والثاني زائل
(٢) عبيد الفتاح اسماعيل!
سيف بن ذي يزن
مات شهيدا
احب اليمن
ولما يزل.. هو الوطن
(٣) متشابهات!
السبع بلا دم
كالعظم بلا لحم
اللحم بلا عظم
كالخبز بدون خمير او ملح
- (٤) حالة
الزهرة تنفتح
النحل هو المجاني
الخائن باسق
اما البطل ففاسق
(٥) حقيقة!
الفراش ضحية
والقاتل عنكبوت
حقوق الشعوب
تقتال.. لا تموت
(٦) لصوص!
الفجر يتلصص في المخادع
والشمس تفضع المضاجع
الليل يهرق البخور
والنجم يحرق الاصابع
- (حيفا - ١٩٩٥/١٠/١٠)

جريس ديبات

ما زال النسر يسأل عن عشه

بعثروا العش وحقروا
يوم خائنا واستحقوا
ملاؤا الطود لهايا
تمسك الليل انتحاليا
وعند الفجر بجلاء
سبحوا النسر الطير
واحتلوا سماء النسر
فما زال النسر يسأل
عن عشه الطير
سبحوا النسر الطير
واحتلوا سماء النسر
فما زال النسر يسأل
عن عشه الطير

الدخول الى المجرة

- (١)
جئت يا خمر اعتاقي،
من جسور الليل،
والأوجاع
والخزن المراق..
أستبين الوجّه
والأحداق:
شوقاً للعناق
قد تباعدنا سنينا
واقسمنا الرّفي
أقسي فراق
فتلاقينا شموعا
وتوحدنا شعاعا
مثل فجر الانبثاق
ليس سهلاً أن ألتقي:
وجهاً المحروم في ليل
اشتياقي.
- (٢)
كل ما مرّ ضرام،
وهو في انطلاقي
أيها الآتون أهلاً
بعد اعوام انشقاقي.
(٣)
أيتها البدر تشبّث
بطحن النهر ظلالك
لا ابتهاج في غيابك
إذ أتنا الرّم نهوي
في أجاجات الهالك
أيتها البدر تشبّث
لست أدري ما
احتسالت!
(٤)
أنت في الكون شاع
أيتها البدر تشبّث
ضاح وجهي في ليلك
بلا طقوس
ماذا ترى غير الألم
أدمت يديك حرائق
اللفظ
وحرف لم ينم
الشطّ ملقى غاربا
حتى القدم
والطير عاد بلا طير
عام في بحر النتم
هل عاد هذا الطير
حقا
أم تحقّق في العدم
النام

أنت سوف يعود...
فإذا الاعشاش تدنو
والنسر السمر ترنو
والضلوع الجمر تحنو
كلما مرّت رياح
أيها النسر المنى
لم يعد للعمر معنى
بعد أن ضلوك بنا
أنشتر الان الجهاد
واحتل الان الجهاد
فما زال النسر يسأل
عن عشه الطير
سبحوا النسر الطير
واحتلوا سماء النسر
فما زال النسر يسأل
عن عشه الطير

نسبنا تموزنا الكلمات

الاجتماعية والسياسية والنفسية على شعبنا الفلسطيني وتشنته ومعاناته كل هذا يفرض نظرة مفارقة للمعادلة تتجسد في تحقيق موضع القدم على الأرض الفلسطينية بالنسبة لشعنا الخارج (وهذا ما تم فعلا في غزة وأريحا - المناطق المدارة من قبل السلطة). وثانيا خلق مساحة من الحرية لشعبنا الفلسطيني عموما في وطنه، ومن ثم الانطلاق بالسرعة التي يستطيع شعبنا من خلالها دفع الأمور باتجاه أهدافه الوطنية الشاملة المنشودة.

والمنظمة وما التيقن عنها من سلطة وطنية، لم تكن في يوم من الأيام تضع في سياساتها ما يسمى بتقديم التنازلات. وهذا ما فعلته ايضا، لا عن سبق اصرار ودراية، ولما من خلال المفاوضات وحقاتها المتعددة والتشعبة بدا واضحا تراجع أداء المفاوض الفلسطيني الى درجة أصبحت بها ومن خلالها لا تلك من الأمر حيلة أن ترفض بل يجب علينا القول بما هو مطروح علينا. لماذا؟

صحيح ان امر ايجاد طائر الفينيق مكانه الطبيعي ليفتح عليه بعد أكثر من ثلاثة عقود قضاها محلقا في سمات عريضة، على غاية كبيرة من الأهمية الوطنية والسياسية وهو يصب كذلك في إطار المطالب الوطنية والسياسية خصوصا ان من أهم ما كان يجهد الثورة الفلسطينية هو البحث عن المكان والحفاظ عليه والدفاع عنه، ان خصوصية التجربة الفلسطينية: لا تتجسد كخصوصية هوية الا على الأرض الفلسطينية ولذلك تكتسب القضية ابعادها الطبيعية في ظل سلطة وطنية وشعب قدم شهادة جدارة بفلسطين الى شعوب الأرض؟

لكن أياك ان نمتنع بالحيرة والحكم الذاتي في غزة وحسب! دوما ان يكون لنا الحق في الخروج او الدخول اليها ومنها الا بإذن من الحاكم الاسرائيلي ومتى شاء، يمنع كل شرائع الناس من رجال ونساء وأطفال وشيوخ من الدخول او الخروج. كذلك الأمر ينطبق على أريحا... أين المعابر الآمنة؟ ومن ثم لماذا لا يحق لنا غزة المواطن العادي الذي لا يحمل هوية السلطة، لماذا لا يحق له السفر الى أريحا، قطب الأرض الآخر... وكذلك لماذا لا يحق لنا أريحا المواطن العادي السفر الى غزة ايضا؟ ان اراد الحاكم الاسرائيلي منع المواطن تصريحا وان لم يره لم يمنع!

صحيح ان القضية الفلسطينية وعلى مدار سنواتها الطويلة كانت دائما أكبر من الأحداث التي واكبتها فلم تكن حرب العام ١٩٤٨ وحتى فلقان فلسطين وكذلك حرب العام ١٩٦٧ لم تكن مستوى خسارة الضفة والقطاع والجولان وبعض من سيناء، وبالتالي لا وكاتب ديفيد كان بحجم القضية المطروحة مثلها هو كذلك اتفاق أوسلو - مدريد والمفاوضات الدائرة حوله.

ولكن الشطارة الآن هي ان يكون الاتفاق والمفاوضات متركزا كبريا للانطلاق الى تغييرات سريعة وكثيفة، لا على صعيد السياسي وحسب، وإنما على الأرض ايضا بقية المسائل مع القضية الفلسطينية وحجمها وأبعادها وتربطها بالنصل في النهاية الى مستوى تقديم شهادة حية للتاريخ الذي لم يشأ ان يكون جنودنا ايضا، بتقديم جدّ للجهاد الجبهة على التاريخ والتاريخ.

ما يكرهه الجنتلمان

اتعرّون النكتة السوداء. عن الجنتلمان الأمريكي انها جملة واحدة: شخص يكره العنصرية والموت، ولسوف تغدو النكتة السوداء، سوداء بلا نكتة، عندما ترجمها الوقائع المتلاحقة على أرضنا، فإذا بنا عرضة للكرهية، مع طلاق الحق للجنتلمان - غير الأمريكي هذه المرة - في ان يعتبرنا عنصريين او ملوثين او من ذوي الصفات ممل.

فلزت هذه المفارقة الى رأسي، صبيحة يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٩٩٥، وهو احد المواعيد، التي لا تخصني، لانها الطوق المضروب على الضفة والقطاع الفلسطينيين، فسلطات الاحتلال لا تكف عن الشكوى والالام والاستهزاء والتفمر من «اضطرابها» الى فرض الطوق، وهذا يعني انها تكره التعسف والظلم والاذى الذي يلحق بالفلسطينيين بفعل الطوق اللعين، مما يضع هذه السلطات حسب مقاربة الجنتلمان الوارد اعلاه، في خانة من يكره العنصرية، حتى انني - لولا الحجل والمسخرة - كدت ابكي على مشاعر بيرس «الرقيقة»، وهو يبدى واسفه وآلمه من الطوق المضروب على الضفة والقطاع.. لكن هذا ليس المعادلة كلها، فسلطات الاحتلال ومضطرة - حسب خطاها الرسمي - الى فرض الحصار علينا، لانها تشعر انها في «سجن كبير»، وليس السجن الا ذلك الارهابي الغامض الذي تقطر اصابعه دما، وهو الاسم الحركي للفلسطيني عموما، وقد انسحب هذا الاسم - اي الارهابي - على الفلسطيني بالتدريج، فقد كان مقصورا، في البداية، على من يصنفهم الاحتلال بـ «المخربين»، اي على الفدائيين فقط، ثم توسعت الدائرة لتشمل تطبيقات سياسية طويلة عريضة بأجهزتها المدنية والعسكرية، وهكذا أصبح مخربا كل من ينتمي الى «فتح» او «الجبهة» او «حساس» او «الجهاد»، حتى لو كان عاملا في وحدة صحية، وهو ما افصح عنه الجنرال الذي يخاف من الديناميت المزروع في قصائد محمود درويش، عندما قال - اي الجنرال - بعد عودته من واشنطن مباشرة، ان ما يهدد الاتفاق هو التطرف الاسلامي الذي تجسده «حساس» و «الجهاد»، مما دفعه الى ضرب الطوق على «المجموع»، من «حساس» الى الشيوعيين الى «فتح» الى «الجهاد» الى الجهات الى المستقلين من فيهم مواليد اليوم، ولا يحتاج الامر الى كبير ذكاء، ليدرك المرء ان حكومة الجنرال - ومعارضته بطبيعة الحال - تصنف الفلسطينيين جميعا في خانة التطرف والارهاب، بدليل وقوع العقاب عليهم جميعا، وهكذا يصبح كل فلسطيني ارحابيا، ولما كانت سلطة الاحتلال تكره هذا الارهابي حتى الموت - حقيقة لا مجازا - فهي تكره الفلسطينيين الذين يقاربن



هكذا من الأصيل